درجة توافر مهارات القراءة الإبداعية في الأنشطة اللغوية لدروس القراءة المضمّنة في كتاب لغتي الجميلة للصف التاسع الأساسي بسلطنة عمان

عفراء بنت علي الحوسنية *

د. ريا بنت سالم المنذرية *

المستخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد مهارات القراءة الإبداعية التي ينبغي تنميتها لدى طلبة الصف التاسع الأساسي بسلطنة عمان، وكشف درجة توافر مهارات القراءة الإبداعيّة في الأنشطة اللغوية لدروس القراءة المضمّنة في كتاب لغتي الجميلة بجزأيه للصّف التّاسع الأساسيّ بسلطنة عمان، ولتحقيق هدفي الدراسة أعدت الباحثتان قائمة بمهارات القراءة الإبداعية التي ينبغي تنميتها لدى طلبة الصف التاسع الأساسي بالسلطنة، تكونت من مهارات رئيسة هي: الطلاقة والمرونة والأصالة، واشتملت هذه المهارات على (٢١) مهارة فرعية، وبعد التحقق من صدقها وثباتها ضمنتها في بطاقة تحليل، وتم تحليل جميع الأنشطة البالغ عددها (٣٠٩)، وكشفت نتائج الدراسة على أن درجة توافر مهارات القراءة الإبداعية بشكل عام في الأنشطة اللغوية لدروس القراءة المضمّنة في كتاب "لغتي الجميلة" بجزأيه للصف التاسع الأساسي بلغت (٣٥.٢٧٪) بدرجة توافر متوسطة، وبلغت النسبة المئوية لتوافر مهارة الطلاقة (٢٣.٨٣٪) بدرجة متوسطة، في حين جاءت درجة توافر مهارة المرونة كبيرة حيث بلغت نسبتها (٥٧.٧١٪)، وبلغت نسبة توافر مهارة الأصالة (١٨.٣٤٪) وجاءت درجة توافرها قليلة. وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بتوصيات منها: تطوير مناهج اللغة العربية بما يتماشى مع متطلبات التربية المعاصرة، وتركيزها على تنمية التفكير عامة والإبداع خاصة. إعادة تصميم دروس القراءة بما في ذلك أنشطتها المرافقة لتنمي القراءة الإبداعية لدى الطلبة.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة اللّغويّة، مهارات القراءة الإبداعية، كتاب لغتي الجميلة، سلطنة عمان

The degree of availability of creative reading skills in the linguistic activities of reading lessons included in the Arabic Book (Logaty Al-Jmelah), Grade 9, Basic Education, Sultanate of Oman

Afraa Ali ALhosni Dr. Rayya Salim AL Manthari

Abstract

The present study aimed to identify the creative reading skills which should be developed in students of Grade Nine basic in the Sultanate of Oman, and to find out the degree of availability of these skills in the linguistic activities of both parts of the Arabic book "Loghatuna Al Jamilla". A list of major skills (Fluency, Flexibility and Originality) and 21 sub-skills was prepared.

After judging the validity and reliability of the list, it was used to build the analysis card that was used to analyse the (309) activities in the Arabic textbook of grade nine.

The findings showed that the creative reading skills in linguistic activities of the reading lessons included in the Arabic book "Loghatuna Al Jamilla" of grade nine existed with a moderate degree (35.25%). The percentage of availability of fluency skill (23.83%) was an average degree, while the degree of availability of flexibility skill was significant, reaching (57.71%) and the availability of originality skill (18.34%) and its availability level was low.

◆ (وزارة التربية والتعليم)

◆ أستاذ مشارك- كلية التربية - جامعة السلطان قابوس

The study recommended developing the Arabic curriculum, focusing upon developing thinking in general and creative thinking in particular. Redesigning reading lessons to develop the students' creative reading skills.

Key words:**Degree of availability , linguistic activity , creative reading skills – " Loghatuna Al Jamilla " Sultanate of Oman.**

المقدمة

يشهد العصر الحالي تطورا هائلا -كمًا وكيفاً-للمعارف الإنسانية وتجدّدها؛ بصورة لم تعهدها البشرية من قبل (صلاح، ٢٠٠٦: ٩). وكان من نتيجةٍ ذلك تطوّر توجّهات التّربية الحديثة، وسعيها الحثيث لتنمية قدرات أفرادها ومهاراتهم؛ مركزة على وجه الخصوص على تنمية مهارات التفكير والقراءة لديهم.

وتعّد القراءة من أهمّ مهارات الاتّصال في عالمنا المعاصر، ولها دور أساسي في تحصيل الطّلبة؛ والتّمكن منها يؤدّي الى التّقدم السريع في مختلف معارفهم ومهاراتهم، وهي وسيلة للتّنمية الفكريّة وللمتعة والراحة النفسّية (صلاح، ٢٠٠٦: ١٤).

وتختلف القراءة في مستويات الفهم، فتبدأ بمستوى الفهم المباشر؛ وهو فهم الكلمات والجمل والفكر كما وردت في النّص صراحة، فالفهم التّفسيري، ويقصد به؛ قدرة القارئ على تحديد المعاني الضمنيّة العميقة التي أرادها الكاتب، ولم ترد صراحة في النّص، فالفهم النّاقد ويقصد به؛ قدرة القارئ على إصدار الحكم على النّص المقروء لغويّا ودلاليّا ووظيفيّا، وفق قواعد وأسس ومعايير وأطر مرجعيّة مناسبة، ومستوى الفهم الإبداعي وهو مستوى عال من الفهم يتطلب من القارئ ابتكار فكر جديدة غير مألوفة (زاير وهاشم، ٢٠١٦: ٨٦-٨٤).

والقراءة هي المهارة التي تيسّر عملية التّعليم والتّعلم للطالب في مختلف الموّاد الدراسيّة والإخفاق فيها؛ يعني التّأخر في تقدّم الطالب في هذه المواد؛ ولذلك من المهمّ انتقاء محتواها بعناية؛ بحيث يوفر فرصًا تعليمية للطلبة، وأهمها الفرص التي تنمي تفكيرهم وتثيره، ومن ذلك برزت الحاجة الى تنظيم المحتوى القرائي بنصوصه ومهاراته وأنشطته اللغوية التي تصاحب هذه الدروس، والتعمّق في طرح مضمونه؛ بحيث تتجاوز تدريب الطلبة على قراءة الفهم إلى مستوى أعلى وهي القراءة الإبداعيّة.

والقراءة الإبداعيّة هي ثمرة القراءة الحقيقيّة، التي تنقل القارئ من المعنى الحرفي والتّفسيري إلى مستويات عليا من التفكير تمهّد الطريق لتنشئة جيل يُعمل فكره في كلّ ما يواجهه في حياته العلميّة والعمليّة.

ويعرّف شحاتة (٢٠١٦: ٢٢١) القراءة الإبداعيّة بأنها: "عمليّة تفاعل بين القارئ والنّص، يعتمد فيها الطّالب على المعلومات المقدّمة إليه داخل النص، وخبراته السّابقة رابطا بينهما؛ ليصل إلى فكرجديدة لم تكن موجودة، ومعان واستنتاجات يمكن تطبيقها، وقدرته - كذلك-على طرح الأسئلة الصريحة والضمنيّة حول معلومات النص".

مهارات القراءة الإبداعية

للقراءة الإبداعيّة مهارات متنوّعة، تناولها بعض المختصين والتربويين مجملة، ومنهم؛ شحاتة (٢٠١٦: ٢٢٦-٢٢٧) وصلاح والمحبوب (٢٠٠٣: ١٩٧-١٩٨)، وصلاح (٢٠٠٦: ١٥٥) وقد لخصتها الدراسة الحالية في الآتي:

- إضافة فكر جديدة إلى النّص المقروء.
- إدراك العناصر المفقودة في النّص.
- طرح أسئلة مثيرة للتفكير ترتبط بالنّص في نهاية القراءة.
- توظيف الفكر والحقائق المستخلصة من النّص في مواقف جديدة، واقتراح عدد من التّطبيقات المستقبليّة لفكر الباحث.

- التنبّؤ بالأحداث التي يمكن أن يتضمّنها النّص من خلال المعلومات المقدّمة للقارئ في النص.
- ابتكار حلول متنوّعة من مصادر متنوّعة للمشكلة المعروضة بالنّص.
- ابتكار عناوين للنّص، والتعبير عن المقروء بإنتاج إبداعيّ جديد (مسرحية قصيرة، قصيدة شعرية، قصة، حكمة...).
- اقتراح نهايات أخرى للموضوع من نسج خيال القارئ.
- إصدار أحكام على المادّة المقروءة.

في حين صنف الهواري (٢٠١٠: ٦٧٠-٦٧١) مهارات القراءة الإبداعية في الآتي: التنبؤ بالنتائج من المقدمات، وابتكار عناوين بديلة للنص المقروء، واقتراح بداية ونهاية مختلفة للنص المقروء، واقتراح بدائل جديدة لبعض الأحداث والمواقف.

أمّا أبو عكر (٢٠٠٣: ١١-١٢) فقد صنّف مهارات القراءة الإبداعيّة إلى مهارات رئيسة هي الطّلاقة والمرونة والأصالة؛ ويندرج في كل مهارة عدد من المهارات الفرعية، وهذه المهارات هي:

- **الطلاقة**: وهي الاتيان بمرادفات لمفردات النّص، وفكر عديدة لفقرات النّص، وطرح أسئلة حول النّص، واستنباط الدّروس والعبر المستفادة من مضمونه، وتحديد القرائن اللفظية الدالة على موقف أو هدف ورد في النّص.
- **المرونة**: وتعني اقتراح عناوين مناسبة للنّص المقروء، أو فقراته، وابداء الرأي في ظواهره وفكره، وإعطاء اسباب لظاهرة في النّص المقروء.
- **الأصالة**: وتعني شرح فقرة من النّص، وتلخيصه، وتوقّع النتائج المترتّبة على موقف معين.

وتعتمد الدّراسة الحاليّة التّصنيف الأخير بالنسبة للمهارات الرئيسة، وقد حددت قائمة المهارات الفرعيّة لكل مهارة من خلال اطلاع الباحثتين على الأدب التربوي بمختلف أنواعه.

عوامل تنمية مهارات القراءة الإبداعية

يشير البكر (٢٠١٤: ٢٠، ١٩) إلى أن تنمية مهارات القراءة الإبداعيّة جزء مهم من أجزاء منظومة تعليم اللغة العربية؛ فقد غدت القراءة الإبداعيّة ضرورة عصريّة يحتّمها العصر الذي نعيشه، وتعقد الحياة، والحاجة إلى إيجاد حلول للمشكلات، وتكوين جيل من المبدعين، يجعل المادّة المقروءة مصدرًا للتفكير، ويضيف إليها فكرا متنوعة وفريدة.

ومن عوامل تنمية مهارات القراءة الإبداعيّة اختيار المواد المقروءة، التي تتحدّى قدرات الطلبة، وتدعوهم إلى اكتساب عوالم وخبرات جديدة، وتنمّي القوى التّحليلية لديهم. كذلك من عوامل تنمية هذه المهارات تنويع الأنشطة المصاحبة لدروس القراءة؛ لتلاءم التنّوع في الميول والاتّجاهات والقدرات (القرني، ٢٠١٦: ٢٠١، ٢٢).

ويمكن تنمية مهارات القراءة الإبداعية من خلال تشجيع الطلبة على التّفاعل مع معاني النّصوص، وتقليب الأوجه المختلفة للمعنى، وحثّهم على فهمها باحتمالاتها المتعددة، ومناقشتهم فيها، وتعديل محتمل للفكر المقروءة، كذلك يمكن للمعلمين تنمية هذه المهارات لدى طلبتهم من خلال تدريبهم على استخراج المعاني الفريدة والجديدة (أبو عكر، ٢٠٠٦: ٦).

ويرى شيت أن تعليم القراءة الابداعيّة يتطلب استخدام محتوى يناسب فهم القارئ، واستخدام موادّ تعليميّة مناسبة، ونصوص قرائية ذات محتوى جيّد؛ حتى تتطور مهارات القراءة الإبداعيّة بشكل كاف، وأن يرافق هذه النّصوص الجيّدة أنشطة تعليميّة تثير التفكير، وتشجّع الطلبة على توجيه الأسئلة حول المعلومات المتضمّنة في النّصوص (الأحمدي، ٢٠٠٧: ٥٨).

تدريس اللغة العربية في المناهج الدراسية

على الرّغم من أهمية تدريس اللّغة العربيّة، ودورها الكبير في بناء شخصيّة المتعلّم وكيان الأمّة؛ إلا أن واقع تدريسها يزخر بعديد من المشكلات، أبرزها ما يتعلق بالمحتوى؛ فمادتّه التي تُقدّم للطالب في بعضها جافة، ولا تمسّ حاجاته، ولا تتّصل بالأحداث الجارية في المجتمع، كما أن بعض دروسه لا ترتبط بحياة الطّالب واهتماماته (الجعافرة، ٢٠١٤: ٧٦، ٦٨، ٦٦).

وتقدّم هذه المواد ومحتواها في الكتاب المدرسي الذي يعدّ أهم وسيلة للتّواصل بين المعلّم والطّالب والمحتوى التّعليمي، وعلى الرّغم من تعدّد وسائل الاتّصال بين الطالب والمواد التّعليمية

في ظلّ العالم الرّقمي المتعدّد الوسائل كالتلفاز والهاتف والحاسوب والجدران الافتراضية المتنوعة؛ إلا أن الكتاب المدرسيّ الورقيّ يبقى من أهمّ الوسائل التي تلازم الطالب في مسيرته التّعليمية.

ويرى الحوامدة (٢٠١٣: ٣٨٢) أن الكتاب المدرسي ومحتواه ركيزة أساسيّة من ركائز العملية التّعليمية، وأي إخفاق في بناء هذا الكتاب، واختيار محتواه؛ يؤدّي إلى ضعف هذه الرّكيزة؛ الأمر الذي يمكن أن يعيق العمليّة التّعليمية، فدعا - ذلك- كثير من التربويّين إلى الاهتمام بمحتوى هذه الكتب؛ بحيث تثير التفكير، وتنمي مهاراته لدى الطلبة.

ويعد الكتاب أداة أساسية في عملية التعّليم بما يحتويه من معرفة علميّة منظّمة وخبرات مختلفة، تناسب مستويات الطلبة؛ إذ أنه يمثّل المرجع الأساس الذي يستقي منه الطّلبة المعلومات والمعارف، ويساعدهم على الفهم والاستيعاب، وفي الوقت نفسه يعتمد عليه المعلّم في إعداد دروسه (الرحبي، ٢٠١٧: ٤).

وتلقى مناهج اللّغة العربيّة وكتبها في دول الوطن العربي عناية كبيرة؛ وما يدّل على ذلك ما تحظى به من مساحة زمنية في الخطة الدراسيّة للبرنامج التعلمية بهذه الدول مقارنة بغيرها من المواد الدراسيّة (العلكمي المذكور في مت هان، ٢٠٠٣: ١٨٨). وفي سلطنة عمان تحديدًا تزيد هذه المساحة عن (٢٠٪) في برنامجها التّعليمي (وزارة التربية والتّعليم، سلطنة عمان: ٢٠٠٥). لذلك فإنّه من المهّم أن يتوافق محتوى كتب اللغة العربيّة ولاسيّما المحتوى القرائي، وما يتضمّنه من نصوص وتدريبات وأسئلة وجميع الأنشطة اللغوية المصاحبة لهذه الدروس مع مساحتها الزمنيّة التي تشكل أعلى نصابًا مقارنة ببقيّة المواد من حيث تنوعها، ومراعاتها لاحتياجات الطّلبة، وقدرتها على تنمية مستويات التّفكير لديهم ولاسيّما التّفكير الإبداعيّ الذي يعدّ الغاية الأسمى من عملية القراءة.

دروس القراءة في المناهج العمانية وأنشطتها اللغوية

تعدّ القراءة المهارة الأهمّ في جميع مراحل التّعليم؛ حيث تمكّن الطّلبة من استخدام اللغة استخدامًا صحيحًا ولذلك لابد من اشتمال كل درس على مجموعة من الأنشطة اللغوية التي تهدف تدريب الطالب على القراءة الواعية المتعمقة للنص (جاب الله، والشيزاوي وجمل، ٢٠٠٥: ١٣،١٧).

وتنقسم الأنشطة في القراءة إلى أنشطة تنفذ قبل القراءة، وأنشطة تنفذ في أثناء القراءة، وأخرى تنفذ بعد القراءة، وتحقق تلك الأنشطة بأنواعها جملة من الأهداف المرتبطة باستثارة دافعية الطّلبة، ورفع مستوى تعلمهم، ومعرفة مدى فهمهم للنّصوص القرائية، وهي أداة للفهم والنقد والإبداع (البراشدي، ٢٠١٣، ٢٢). وتعد الأنشطة والتّدريبات والأسئلة التي تتضمّنها دروس القراءة في المنهج المقرّر المفتاح الأساسي لإثارة العمليات العقليّة العليا، وموجهًا لتدريب الطلبة على امتلاك القراءة الابداعية (الأحمدي، ٢٠٠٧، ٥٩).

ويرى صلاح والمحبوب (٢٠٠٣، ٢٠٥) أن هناك أنشطة متعدّدة يمكن استخدامها لتنمية مهارات التفكير بأنواعه من خلال تعليم القراءة؛ ومن أهمها: الأسئلة المشجعة على التفكير، والمناقشة والتحليل، وتكليف الطلبة بطرح أسئلة جديدة ومتنوعة وعميقة، ووضعهم أمام مشكلات، وتكليفهم بوضع حلول بديلة لها، وتدريبهم على إبداء آرائهم، ونقد النّصوص المقروءة، وتوقّع أحداث النّص، وغيرها.

وقد تنوّعت نصوص القراءة في كتاب لغتي الجميلة للصف التاسع الأساسي بالسلطنة بين القديم والحديث، وتعددت موضوعاتها، وأشكالها، وقد قسّمت المعالجة في دروس القراءة إلى ثلاثة اقسام: أوّلها فهم النّص، ويتضمّن أسئلة تساعد الطّالب على الفهم العام للنّص، والتقاط فكرته الرّئيسة، وبعض الأفكار والقضايا البارزة فيه، وثانيهما: المفردات والتّراكيب، ويحتوي على شرح لبعض المفردات والتّراكيب مشروحة بما يتناسب مع معناها في السّياق اللغوي،

بالإضافة إلى أنشطة في تتبّع معاني المفردات والتّراكيب وتعرف تصريفاتها، ومقارنتها بغيرها من المفردات والمعاني غير واردة في النّص، وثالثهما: التحّليل والنقد، ويشمل أنشطة متنوّعة لتعميق قراءة الطالب للنّص، وتحليل مكوّناته واستخلاص فكره، وتتبّع ما بينها من علاقات، ومحاولة الحكم على بعضها، وعلى بعض القضايا التي يتضمنها النص، وربطها بخبرات الطالب وواقعه واسقاطها على ما يماثلها من أفكار وقضايا في المحيط الاجتماعيّ والثّقافي للطالب(وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٦: ٢٥).

وقد تناولت عدد من الدراسات مناهج اللغة العربية، وقامت بتحليلها، ومن هذه الدراسات دراسة بنت زكريا (٢٠١٦) حيث هدفت إلى الكشف عن درجة توافر مهارات القراءة الناقدة في الأنشطة اللغوية لدروس القراءة في كتاب اللّغة العربيّة للصّف السّادس الأساسيّ بالسلطنة؛ وقد خلصت نتائجها إلى وجود المحاور الأربعة لمهارات القراءة النّاقدة (الفهم المباشر وتفسير المقروء وتمييزه، وتقويمه) في الأنشطة اللغوية لدروس القراءة.

وهدفت دراسة حلاق (٢٠١٧) الى معرفة مدى توافر مهارات التفكير الابداعي في كتب " العربية لغتي" المقرّرة على تلاميذ الحلقة الأولى من التّعليم الأساسي من وجهة نظر معلمّيهم، وقد أظهرت نتائجها أنّ درجة مراعاة مهارة الأصالة جاءت متوسطة، في حين جاءت درجة مجمل توافر المهارات (الطلاقة والمرونة وإضافة التفاصيل) منخفضة.

كذلك قام الحوامدة وبني عيسى (٢٠١٣) بدراسة تحليليّة للكشف عن مدى تضمين مهارات القراءة الابداعيّة في كتاب اللغة العربيّة للصّف السّادس، وقد أظهرت نتائجها عن تضمين هذه الكتب لمهارات القراءة الإبداعيّة على النّحو الآتي: جاءت مهارة الطلاقة بالمرتبة الأولى من حيث تضمينها (٢٩٨) تكرارًا، ثم مهارة التّوسع (٩٠) تكرارًا، تلتها مهارة الأصالة (٦٩) تكرارًا، ثمّ مهارة المرونة (٣٦) تكرارًا.

وأجرت محمد وسوركتي والنورابي (٢٠١٣) دراسة هدفت الى تحليل كتب اللّغة العربيّة بالحلقة الثانيّة لتلاميذ مرحلة التّعليم الأساسيّ من وجهة نظر معلمّيهم، وبلغت عينة الدراسة (١٠٨٠) معلمًا ومعلمة، وقد أظهرت نتائجها أن مناهج اللغة العربيّة بالحلقة الثانيّة واضحة وشاملة ومرتبطة بالأهداف الموضوعة لها.

كما أجرى اليحيائي (٢٠١٢) دراسة تناول فيها تقويم كتاب اللّغة العربيّة للصّف السّادس الأساسيّ في ضوء معايير إشراكيّة الكتاب للمتعلم بالسلطنة، وقد أظهرت نتائجها إلى توافر معايير الإخراج الفني بنسبة (٨٥.٨٪)، ورتبته الأولى، في حين جاءت نسبة توافر معايير الأنشطة بنسبة (٤٠.٦٪) ورتبته الثّانية، واحتّل محور توافر معايير محتوى مادّة الدّراسة الرّتبة الثّالثة وبلغت نسبته (٣٨.٤٢٪). وأوصت بإجراء دراسات تهدف إلى تطوير محتوى كتب اللغة العربيّة في جميع المراحل الدراسيّة.

كما قام مت دهان(٢٠٠٩) بدراسة تناولت تقويم كتب اللغة العربية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي في ضوء معايير اللغة بالسلطنة، وأشارت نتائجها أن تقديرات أفراد العينة لمعايير اللغة جميعها عالية؛ اذ تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٤.٣٨-٣.٨٤).

وتناولت دراسة أبي جبين (٢٠٠٧) مهارات التفكير الإبداعي في اللغة العربية، ومدى توافرها في كتب الصفوف الثلاثة الأولى، ومدى تحقق هذه المهارات لدى التلاميذ في فلسطين، وقد كشفت نتائجها عن تدنّي حادَ في نسبة توافر مهارات الطلاقة والمرونة والأصالة في أسئلة الكتب الثّلاثة حيث بلغت (٤.١٪)، وكشفت نتائجها أيضًا أن نسبة امتلاك التلاميذ لهذه المهارات متدنّية أيضًا، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين الذّكور والإناث لصالح الذّكور في مهارتيّ الطّلاقة والمرونة؛ حيث بلغت (٨.٦٪) للذكور مقابل (٥.٥٦٪) للإناث في الطّلاقة، و(٤.٦٦٪) للذّكور مقابل (٢.٨٨٪) للإناث، في حين لم تكن النّتيجة دّالة إحصائيًا لمهارة الأصالة.

وفي إطار الدراسات التقويمية للمناهج العمانية تناولت دراسة السيابية(٢٠١٨) تقييم أنشطة دروس القراءة في كتاب اللغة العربية للصف التاسع الأساسي بسلطنة عمان في ضوء مهارات القراءة الإبداعية وكشفا نتائجها أن نسبة تكرار مهارة الطلاقة هي الأعلى حيث بلغت (٦٠.٤٨٪)، ثم مهارة المرونة حيث بلغت نسبة تكرارها (٢٥.٠٩٪)، تلتها مهارة التوسع التي بلغت نسبة

تكرارها (٨.٢٥٪)، في حين حصلت مهارة الأصالة على أقل نسبة مئوية (٦.١٩٪)، وتناولت -كذلك- دراسة العزري(١٩)تقويم الأنشطة اللغّوية المتضمّنة في كتب اللغة العربية بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء المهارات اللغوية الأساسية، وأظهرت نتائجها أن مهارة القراءة جاءت في المركز الثّالث من حيث مراعاة مهاراته في الأنشطة اللغوية، ولم يتم مراعاة مهارات تحديد المفرد أو الجمع للمهارات، واقتراح عنوان مناسب للنص المقروء، واستخلاص الفكرة العامة للفقرة القصيرة للمقروء، وابداء الرأيّ في الموضوع المقروء، وأوصت بزيادة الاهتمام بفن القراءة من خلال تنويع أنشطته المتضمّنة في هذه الكتب؛ لتتعدّى التّعرّف على مهارات الفهم القرائي، وإجراء دراسات تقويميّة للأنشطة اللغوية المتضمّنة بكتب اللغة العربيّة بالحلقة الثانيّة من التّعليم الأساسي.

وبملاحظة الدراسات السابقة فإنّ معظمها كشفت عن نتائج متوسطة أو متدنية لتوافر مهارات القراءة الإبداعية في كتب اللغة العربية، وقد أوصت جميعها بأهمية إجراء دراسات مماثلة في تحليل كتب اللغة العربية وتقويمها، وكان ذلك مبررًا من المبررات التي دفعت الباحثتين إلى إجراء هذه الدراسة، ولاسيمّا أن الباحثتين لم تجدا دراسات تناولت تحليل وتقويم مهارات القراءة الإبداعيّة في الكتب العمانيّة بحسب اطلاعهما إلا دراسة واحدة فقط.

مشكلة الدراسة

على الرّغم من الأهميّة التي تمثّلها القراءة بصفة عامة للطّلبة، والقراءة الإبداعيّة على وجه الخصوص في دروس اللغة العربيّة؛ إلا أن الواقع التّدريسي لهذه المهارة لا يزال - وفق ما لاحظته الباحثتان في الحقل التّعليمي من خلال خبرتهما الأكاديمية والتدريسية والإشرافية- يركّز - غالبًا-على القراءة الصحيحة نطقا، وتفسير بعض المفردات، وعلى ما يتضّمنه الدرس من معلومات، وقلما يُلتفت إلى تدريب الطلبة على مهارات القراءة الإبداعيّة لديهم. بالإضافة إلى أن الأنشطة المصاحبة للدروس القرائية لا تنمي في معظمها مهارات القراءة الإبداعية، ولا تتحدّى تفكير الطلبة؛ الأمر الذي جعل الباحثتين تلتفتان إلى بحث الأنشطة المرافقة للدروس القرائية وتحليلها؛ لتحديد درجة توافر هذه المهارات.

ودعّم أهمية بحثها - أيضا-المبادئ التي تقوم عليها فلسفة التّعليم في السلطنة؛ وهي تعزيز فرص التّعلم مدى الحياة، وتنمية مهارات التّفكير العليا، وتعزيز قدرات الابتكار والإبداع لدى الطلبة التي نصّت عليها وثيقة فلسفة التّعليم في السلطنة عام (٢٠١٧).

ومما دفع الباحثتين -أيضًا-إلى إجراء دراستهما الحالية توصيات الدراسات السابقة التي تناولت مناهج اللغة العربيّة؛ وكان من بين توصياتها إجراء دراسات تقويميّة حول مناهج اللّغة العربيّة ومحتواها؛ ومن هذه الدّراسات: دراسة حلّاق(٢٠١٧) ودراسة الرّواحية (٢٠١٨) ، ودراسة بنت زكريا (٢٠١٦) ، ودراسة اليحيائي (٢٠١٢)، ودراسة مت دهان (٢٢) ، ودراسة أبي جبين (٢٠٠٧)، دراسة العزري (٢٠٠٣)، ولذلك سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة توافر مهارات القراءة الإبداعيّة في الأنشطة اللغوية لدروس القراءة المضمّنة في كتاب لغتي الجميلة للصّف التّاسع الأساسيّ بسلطنة عمان.

أسئلة الدّراسة

١- ما مهارات القراءة الإبداعيّة التي ينبغي تنميتها لدى طلبة الصّف التّاسع الأساسيّ بسلطنة عمان؟

٢- ما درجة توافر مهارات القراءة الإبداعيّة بشكل عام في الأنشطة اللّغوية لدروس القراءة المضمّنة في كتاب لغتي الجميلة بجزأيه للصّف التّاسع الأساسيّ بسلطنة عمان؟

٣- ما درجة توافر مهارات القراءة الإبداعيّة الرئيسة (الطلاقة والمرونة والأصالة) في الأنشطة اللغوية لدروس القراءة المضمّنة في كتاب لغتي الجميلة بجزأيه للصّف التّاسع الأساسيّ بسلطنة عمان؟

هدفا الدراسة

تحديد مهارات القراءة الإبداعيّة التي ينبغي تنميتها لدى طلبة الصّف التّاسع الأساسيّ. والكشف عن درجة توافره مهارات القراءة الإبداعيّة في الأنشطة اللغوية لدروس القراءة المقرّرة في كتاب لغتي الجميلة للصّف التّاسع الأساسي بجزأيه طبعة ٢٠١٧م، والمطبق العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م.

أهمية الدّراسة

تبحث مهارة أساسية من مهاراتها الأربع وهي القراءة، وتلقي الضوء على مهارات القراءة الإبداعيّة التي تعدُّ الغاية الأسمى من القراءة، إضافة أنها تعد قائمة محددة محكمة ومناسبة لطلبة الصّف التّاسع الأساسي. وتستجيب لتوّجهّات التّربية الحديثة الدّاعية إلى الاهتمام بالتّفكير ومهاراته. ويمكن أن تفيد هذه الدراسة مطوّري مناهج اللغة العربيّة ومعلميها ومشرفيها في التّركيز على هذه المهارات. والمهتمين ببحث مهارات التفكير العليا.

حدود الدّراسة

اقتصرت حدود الدّراسة على الآتي:

- الصفوف الدراسية: الصّف التّاسع الأساسيّ.
- المحتوى: جميع الأنشطة اللّغوية المصاحبة لدروس القراءة المضمّنة في كتاب لغتي الجميلة بجزأيه للصّف التّاسع الأساسيّ بسلطنة عمان
- الحدود الزمانية: العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م.
- مهارات القراءة الإبداعيّة (الطّلاقة والمرونة والأصالة).

مصطلحات الدّراسة

الأنشطة اللّغوية

ويقصد بها في هذه الدّراسة: جميع الأسئلة والتدريبات التي تعقب كل درس قرائي في كتاب لغتي الجميلة للصّف التّاسع الأساسيّ بسلطنة عمان، وتشمل فهم النّص ومفرداته وتراكيبه، وتحليله ونقده.

مهارات القراءة الإبداعيّة

تعرفها الدّراسة الحالية بأنها: الممارسات التي تتضمّنها الأنشطة اللّغوية المصاحبة لدروس القراءة في كتاب لغتي الجميلة بجزأيه التي تجعل طلبة الصّف التّاسع الأساسيّ يتفاعلون مع النّص المقروء تفاعلاً يتجاوزون من خلاله الفهم المباشر للمقروء إلى المعاني العميقة والضمنيّة، فينتجون أفكارًا وحلولا ومقترحاتٍ واستنتاجاتٍ على غير مثال.

كتاب لغتي الجميلة

كتاب تصدره وزارة التربية والتعليم بالسلطنة، يتكوّن من جزأين لكل فصل دراسي جزء، وكل جزء يتكوّن من ٨ وجدات دراسيّة وكل وحدة تتضمّن ٥ دروس: الأربعة دروس الأولى مرتّبة في عرضها بالكتاب وفق الترتيب: القراءة والأنشطة النّحوية والصرفية والأنشطة الإملائيّة، أما الدّرس الخامس فهو مراوحة بين التّعبير والنّص الأدبي، وتذيّل بعض وحداته بدرس خامس عنوانه: اقرأ واستمتع، وآخر طبعاته هي ٢٠١٧م.

منهج الدّراسة وأدواتها

منهج الدّراسة:

تستخدم الدّراسة الحاليّة المنهج الوصفي التحليلي في تحديد مهارات القراءة الإبداعيّة المناسبة لطلبة الصّف التّاسع الأساسي، وتحديد درجة توافرها في الأنشطة اللغوية لدروس القراءة المضمّنة في كتاب لغتي الجميلة بجزأيه للصّف التّاسع الأساسيّ بالسلطنة المطبق في العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م.

أداة الدّراسة:

بطاقة تحليل للأنشطة اللّغوية لدروس القراءة المضمّنة في كتاب لغتي الجميلة بجزأيه للصّف التّاسع الأساسيّ بالسلطنة المطبق للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م، وتتضمن مهارات القراءة الإبداعيّة الرئيسة (الطلاقة والمرونة والأصالة)، ومهارات فرعيّة تندرج تحت كل مهارة رئيسة. وكانت وحدات التّحليل هي الأنشطة اللغوية لدروس القراءة المضمّنة في كتاب لغتي الجميلة بجزأيه للصّف التّاسع الأساسي بالسلطنة المطبق العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠١٢٠. وفئات التّحليل هي مهارات القراءة الإبداعيّة الواردة في بطاقة التّحليل (أداة الدراسة)، وكل مهارة وردت في بطاقة التّحليل التي أعدّتها الدراسة الحالية تمثّل فئة التحّليل.

هدف الأداة:

تحليل الأنشطة اللغوية لدروس القراءة المضمّنة في كتاب لغتي الجميلة بجزأيه للصّف التّاسع الأساسي بالسلطنة المطبق العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠١٢٠.

مصادر بناء أداة الدراسة:

أعدت الباحثتان قائمة مبدئية تتكون من (٢٣) مهارة فرعية بالاعتماد على عدة مصادر ومراجع تربوية هي: يسمين (Yasemin,. 2020)، ويورداكل ((Yurdakal,. 2019) (البلوشية، ٢٠١٧)، (حلاق ،٢٠١٧)، (الحايك، ٢٠١٦)، (القرني، ٢٠١٦)، (المالكي ،٢٠١٤))، (البكر، ٢٠١٤)، (شحاتة والسمان، ٢٠١٢)، (أبو عكر، ٢٠٠٩)، (صلاح والمحبوب، ٢٠٠٩)،، (اللبودي، ٢٠٠٣). وبادجيت (Padgett, 1997)، وناش وتورنس (Nash, & Torrance, 1974)، وقد عرضتها الباحثتان على عدد من المحكمين بلغ عددهم (١١) محكما وهم من الأساتذة الأكاديميين في تخصص اللغة العربية، وتخصص علم النفس في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس والمشرفين التربويين للغة العربية والمعلمين الأوائل للغة العربية بوزارة التربية والتعليم، وقد أبدوا الملاحظات الآتية: تغيير العبارة رقم (١٤) تحديد أكبر عدد من مظاهر الاختلاف بين فكرتين إلى تحديد أكبر عدد من مظاهر التشابه أو الاختلاف بين فكرتين. وتغيير العبارة رقم (١٩) شرح النّص المقروء، إلى شرح النص أو بعض أجزائه، وإضافة الظواهر والسلوكات في العبارة رقم ١٢) ونصها إبداء الرأي في الظواهر والسلوكات والفكر المتضمنة في النص المقروء، بعد أن كانت تقتصر العبارة على الفكر فقط، كذلك اقترح المحكمون حذف مهارتين كونهما تتشابهان مع المهارتين رقم (٥)، (١١). وقد عدلت جميع الملاحظات، وتكونت القائمة بصورتها النهائية من (٢١) مهارة.

مجتمع الدّراسة:

جميع الأنشطة اللغوية لدروس القراءة في كتاب لغتي الجميلة للصّف التّاسع الأساسي بجزأيه طبعة ٢٠١٧م، والمطبق للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م.

عينة الدراسة:

بلغت عينة الدراسة (٣٠٩) نشاطا موزعة على المحاور الآتية: فهم النص وتضمن (٦٣) نشاطاً، المفردات والتراكيب وتضمن (٤٧) نشاطا، التحليل والنقد واحتوى (١٨٧) نشاطا، موضوعات مقترحة للبحث وتضمن (١٢) نشاطا.

صدق الأداة وثباتها

أداة الدراسة الحالية هي بطاقة تحليل للكشف عن درجة قائمة بمهارات القراءة الإبداعية التي ينبغي توافرها في الأنشطة اللغوية المضمنة في دروس القراءة في كتابي الصف التاسع الأساسي، وللتأكد من صدق الأداة قامت الباحثتان بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في التربية وعلم النفس، وقد بلغ عددهم عشرة محكمين، وعدلت الأداة في ضوء ملاحظاتهم.

ثبات الأداة:

لحساب الثبات قامت الباحثتان بحساب عدد جميع الأنشطة اللغوية المضمنة في دروس القراءة في كتاب لغتي الجميلة بجزأيه المقرر على طلبة الصف التاسع الاساسي في العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠. ويوضح تفاصيلها الجدول الآتي:

جدول رقم (١)

إجمالي عدد الأنشطة اللغوية المضمنة في دروس القراءة في كتاب لغتي الجميلة بجزأيه المقرر على طلبة الصف التاسع الاساسي في العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠.

المحور	فهم النص	المفردات والتراكيب	التحليل والنقد	موضوعات مقترحة للبحث
عدد الأنشطة	٧٩	٥٩	٢٣٤	١٥
إجمالي عدد الأنشطة في الجزأين	٣٨٧			

ثم حللت عينة ٢٠٪ من إجمالي عدد الأنشطة في كل محور، وقد بلغت (٧٨) نشاطاً، وقد مثلت ٢٠٪ أيضًا من إجمالي عدد الأنشطة الكلي في كتاب لغتي الجميلة بجزأيه.

جدول رقم (٢)

عدد الأنشطة اللغوية المتضمنة في دروس القراءة المحللة في كل محور

المحور	فهم النص	المفردات والتراكيب	التحليل والنقد	موضوعات مقترحة للبحث
عدد الأنشطة التي حللت في كل محور	٧٩÷١٠٠×٢٠= ١٦	٥٩÷١٠٠×٢٠= ١٢	٢٣٤÷١٠٠×٢٠= ٤٧	١٥ ÷١٠٠ ×٢٠=٣
إجمالي عدد الأنشطة المحللة	٧٨ نشاطا			

اتبعت الدراسة الحالية طريقة التحليل وإعادة التحليل لحساب الثبات (بين المحللة ونفسها: عبر الزمن) وبين محللة ومحللة أخرى (عبر الأشخاص)، وبعد أسبوعين من التحليل الأولى أعيد التحليل باستخدام بطاقة التحليل المعدة لذلك، ولحساب معامل الاتفاق استخدمت الدراسة الحالية معادلة كوبر (Cooper) الآتية:

$$\text{معامل الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف}} \times ١٠٠٪$$

وبناء على ذلك جاءت النتائج وفق الآتي:

الجدول رقم (٣)

نسب الاتفاق بين المحللة الأولى ونفسها (عبر الزمن) وبين المحللة والمحللة الأخرى (عبر الأشخاص)

م	المهارات	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	النسبة المئوية
المحللة الأولى ونفسها (عبر الزمن)	٢١	١٨	١	٨٥.٧٪
المحللة الأولى والمحللة الثانية (عبر الأشخاص)	٢١	١٦	٥	٧٦.١٩٪

وتشير النتائج في الجدول رقم (٣) أن بطاقة التحليل مناسبة للتطبيق الفعلي ومقبولة لأغراض البحث العلمي.

معيار الحكم على درجة التوافر:

اعتمدت الدراسة الحالية معيار الحكم على درجة توافر مهارات القراءة الإبداعية المستخدم في دراسة السيابية (٢٠١٨) وهي دراسة تحليلية كشفت عن درجة توافر مهارات القراءة الإبداعية في كتاب لغتي الجميلة بالصف التاسع.

جدول رقم (٤)

معيار الحكم على درجة توافر مهارات القراءة الإبداعيّة بشكل عام في الأنشطة اللّغوية لدروس القراءة المضمّنة في كتاب لغتي الجميلة بجزأيه للصّف التّاسع الأساسيّ بسلطنة عمان.

م	النسبة المئوية	معيار الحكم على درجة توافر مهارات القراءة الإبداعية
١	أكثر من ٤٠٪	كبيرة
٢	من ٢٠٪ إلى ٤٠٪	متوسطة
٣	أقل من ٢٠٪	قليلة

إجراءات تطبيق الدّراسة

- تحديد الإطار النّظري للدّراسة من خلال مراجعة الأدب التربوي.
- إعداد قائمة مبدئية بمهارات القراءة الإبداعيّة التي ينبغي توافرها في كتاب لغتي الجميلة للصّف التّاسع الأساسي وعرضها على مجموعة من المحكمين؛ للتّأكد من صدقها، وتعديلها في ضوء آرائهم ومقترحاتهم.
- إعداد بطاقة التحليل وفق الصّورة النهائية لقائمة مهارات القراءة الإبداعيّة.
- تحديد فئات التحليل ووحداته:
- وحدات التّحليل هي الأنشطة اللغوية لدروس القراءة المضمّنة في كتاب لغتي الجميلة بجزأيه للصّف التّاسع الأساسي بالسلطنة للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠.
- فئات التّحليل هي مهارات القراءة الإبداعيّة الواردة في بطاقة التّحليل (أداة الدراسة)، وكل مهارة وردت في بطاقة التّحليل تمثّل فئة التحّليل.
- ترقيم الأنشطة -بعد استثناء عينة الثبات-من (١ إلى ٣٠٩) بالتسلسل.
- ملاحظة وتحليل مدى توافر مهارات القراءة الابداعيّة في الأنشطة اللغّوية لدروس القراءة المضمّنة في كتاب لغتي الجميلة بجزأيه للصّف التاسع الأساسي، وحساب تكرار كل مهارة.
- جمع البيانات، ثم تحليلها واستخراج النتائج وتفسيرها.
- تقديم التّوصيات والمقترحات.

المعالجة الإحصائية

تستعمل الدراسة الأساليب الإحصائية التي تتناسب مع أسئلتها، وهي التكرارات والنسب المئوية.

نتائج الدراسة

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية التي تعرضها وفق تسلسل الأسئلة، وهي:

١- ما مهارات القراءة الإبداعيّة التي ينبغي تنميتها لدى طلبة الصّف التّاسع الأساسيّ بسلطنة عمان؟

للإجابة عن هذا السؤال راجعت الباحثتان الأدب التربوي بما فيه المراجع والدراسات السابقة حول القراءة الإبداعية ومهاراتها؛ إضافة إلى كتب الصف التاسع وأدلة المعلمين، وبناء على ما توصلت إليه أعدتا قائمة متضمنة عدد من المهارات بلغت (٢١) مهارة إبداعية توزعت وفق الآتي: مهارة الطلاقة وتضمنت (١٠) مهارات، ومهارة المرونة وتضمنت (٦) مهارة، ومهارة الأصالة وتضمنت (٥) مهارة. وبعد عرضها على مجموعة من المحكمين خرجت القائمة في صورتها النهائية التي ينبغي توافرها في كتابي الصف التاسع الأساسي، وهي مذكورة جميعها في جداول النتائج رقم (٧)، (٨)، (٩).

٢- ما درجة توافر مهارات القراءة الإبداعيّة بشكل عام في الأنشطة اللّغوية لدروس القراءة المضمّنة في كتاب لغتي الجميلة بجزأيه للصّف التّاسع الأساسيّ بسلطنة عمان؟

للإجابة عن هذا السؤال: تم تحليل الأنشطة اللغوية لدروس القراءة المضمنة في كتاب لغتي الجميلة بجزأيه بسلطنة عمان المطبق للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م، وقد بلغ المجموع الكلي لهذه الأنشطة بعد استثناء عينة الثبات (٣٠٩) نشاطا، موزعة على المحاور الآتية: فهم النص وتضمن (٦٣) نشاطا، المفردات والتراكيب وتضمن (٤٧) نشاطا، التحليل والنقد واحتوى (١٨٧) نشاطا، موضوعات مقترحة للبحث وتضمن (١٢) نشاطا. وقد تناول منها (١٠٩) نشاطا مهارات القراءة الإبداعية، ثم استخرجت التكرارات والنسب المئوية لمعرفة درجة توافر المهارات الرئيسة (الطلاقة والمرونة والأصالة) وما تضمنتها من مهارات فرعية، وفيما يلي تفاصيل نتائج السؤال السابق:

جدول رقم (٥)
درجة توافر مهارات القراءة الإبداعيّة بشكل عام في الأنشطة اللّغوية لدروس القراءة المضمّنة في كتاب لغتي الجميلة بجزأيه للصّف التّاسع الأساسيّ بسلطنة عمان

عدد الأنشطة الكلية	تكرار مهارات القراءة الإبداعية في الأنشطة	نسبتها	درجة التوافر
٣٠٩	١٠٩	٣٥.٢٧٪	متوسطة

من خلال ملاحظة النسبة العامة فإن درجة توافر مهارات القراءة الإبداعية في الأنشطة اللغوية لدروس القراءة المضمّنة في كتاب "لغتي الجميلة" للصف التاسع الأساسي بسلطنة عمان جاءت متوسطة فقد بلغت (٣٥.٢٧٪)؛ مما قد يشير إلى أن هذه المهارات لم تعط الاهتمام الكافي في المعالجة في دروس القراءة، وبلا شك فإن من أهداف القراءة -لاسيما- في عصرنا الحالي هو الانتقال بالمتعلم من مجرد قارئ لما في السطور وما بينها، إلى ما وراء السطور، وهذه المهارة تتطلب الدربة والمراس إلى أن يصل القارئ إلى مستوى القراءة الإبداعية. وهذا الأمر يتطلب أولا العناية به من خلال الأنشطة المضمنة لدروس القراءة، والالتفات إليه بشكل صريح في المعالجة المنهجية. ويؤيد رأي الباحثتين دراسة الشنيقات (٢٠١٦) التي أوصت بضرورة تعليم التفكير بمختلف مهاراته في المواد الدراسية.

وقد اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة السيابية (٢٠١٨) في النسبة العامة لتوافر مهارات القراءة الإبداعية في الأنشطة اللغوية المرافقة لدروس القراءة في كتاب لغتي الجميلة بجزأيه حيث بلغت (٧٨.٠٣٪) من مجموع أنشطة القراءة، وتشير هذه النسبة إلى درجة توافر عالية.

وتوافقت مع دراسة حلاق (٢٠١٧) التي أظهرت نتائجها أنّ درجة مجمل توافر المهارات (الطلاقة والمرونة وإضافة التفاصيل) منخفضة. في حين درجة مراعاة مهارة الأصالة جاءت متوسطة، ومع دراسة المالكي(٢٠١٤) التي أظهرت انخفاض نسبة توافر مهارات القراءة الإبداعية في كتاب لغتي الخالدة المقرر على طالبات الصف التاسع المتوسط، ومع دراسة أبي جبين (٢٠٠٧) التي تناولت مهارات التفكير الإبداعي في اللغة العربية، ومدى توافرها في كتب الصفوف الثلاثة الأولى، ومدى تحقق هذه المهارات لدى التلاميذ في فلسطين، وقد كشفت نتائجها عن تدن حاد في نسبة توافر مهارات الطّلاقة والمرونة والأصالة في أسئلة الكتب الثّلاثة. حيث بلغت (٤.١٪).

ويوضح الجدول الآتي التكرارات والنسب المئوية للمهارات الرئيسة الثلاث (الطلاقة والمرونة والأصالة) في ضوء النسبة العامة لتوافر مهارة القراءة الإبداعية.

جدول رقم (٦)

التكرارات والنسب المئوية لتوافر مهارات القراءة الإبداعية الرئيسة في الأنشطة اللغوية لدروس القراءة المضمنة في كتاب لغتي الجميلة بجزأيه في ضوء النسبة العامة لتوافر مهارات القراءة الإبداعية

المهارة الرئيسة	عدد المهارات الفرعية	التكرارات	النسبة المئوية	درجة التوافر
الطلاقة	١٠	٢٦	٢٣.٨٥٪	متوسطة
المرونة	٦	٦٣	٥٧.٧٩٪	كبيرة
الأصالة	٥	٢٠	١٨.٣٤٪	قليلة
المجموع	٢١	١٠٩	١٠٠٪	

ويُلاحظ من خلال الجدول رقم (٦) أن مهارة الطلاقة جاءت درجة توافرها في الأنشطة المرافقة لدروس القراءة في كتاب لغتي الجميلة متوسطة، حيث بلغت نسبة توافرها (٢٣.٨٥٪)، أما مهارة المرونة فقد جاءت درجة توافرها كبيرة؛ وبلغت نسبة توافرها (٥٧.٧٩٪)، في حين كانت درجة توافر مهارة الأصالة قليلة حيث بلغت النسبة المئوية لتوافرها (١٨.٣٤٪).

واختلفت نتيجة الدراسة الحالية في درجة توافر مهارات القراءة الرئيسة مع دراسة السيابية (٢٠١٨) التي احتلت مهارة الطلاقة النسبة الأعلى حيث بلغت (٦٠.٤٨٪)، ثم مهارة المرونة حيث بلغت نسبة توافرها (٢٥.٠٩٪)، في حين بلغت نسبة توافر مهارة الأصالة (٦.١٩٪) وهي الأقل توافرًا، وقد اتفقت نتيجة توافر هذه المهارة (الأصالة) مع نتيجة الدراسة الحالية، واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة الحوامدة وبني عيسى (٢٠١٣) التي كشفت نتائجها أن النسبة المئوية لتضمين مهارات الطلاقة في كتاب الصف السادس هي الأعلى (٦٠.٤٥٪)، تليها مهارة الأصالة التي جاءت نسبة توافرها (١٤٪)، والنسبة الأقل كانت من نصيب مهارة نسبة المرونة كانت (٧.٣٠٪).

واختلفت أيضا هذه النتيجة مع دراسة بنت زكريا (٢٠١٦) التي أظهرت ارتفاعا في درجة توافر مهارات القراءة الناقدة في كتاب الصف السادس بالسلطنة.

وتعرض الدراسة تفاصيل نسب توافر مهارات القراءة الإبداعية الفرعية في المهارات الرئيسة الثلاث على النحو الآتي:

جدول رقم (٧)
درجة توافر مهارات القراءة الفرعية في مهارة الطلاقة في دروس القراءة المضمنة في كتاب لغتي

المهارة الرئيسة	المهارة الفرعية	التكرار	النسبة المئوية الخاصة	درجة التوافر
الطلاقة	١- توليد أكبر عدد من الفكر الفرعية المرتبطة بالنص المقروء.	١١	٤٢.٣٠٪	كبيرة
	٢- الإتيان بمرادفات كثيرة لمعنى مفردة معينة وردت في النص.	٢	٧.٦٩٪	قليلة
	٣- الإتيان بأكبر عدد من الأضداد لمعنى مفردة وردت في النص.	٠	٠.٠٠٪	قليلة
	٤- تكوين جمل ذات معنى باستخدام كلمات ذكرت في النص.	٠	٠.٠٠٪	قليلة
	٥- طرح أكبر عدد من الأسئلة الضمنية في مضمون النص المقروء.	٠	٠.٠٠٪	قليلة
	٦- تحديد جميع مظاهر الاختلاف بين فكرتين.	٧	٢٦.٩٢٪	متوسطة
	٧- استخلاص عدد غير محدود من قرائن السياق اللفظية الدالة على أغراض كاتب النص المقروء.	٤	١٥.٣٨٪	قليلة
	٨- استخلاص أكبر عدد من الدروس والعبر المستفادة من النص المقروء.	٢	٧.٦٩٪	قليلة
	٩- تصميم أكبر عدد من الرسومات والمخططات والأشكال المعبرة عن مضمون النص.	٠	٠.٠٠٪	قليلة
	١٠- اقتراح أكبر عدد من النهايات المختلفة لمضمون النص المقروء.	٠	٠.٠٠٪	قليلة
	١١- البحث عن المعلومات المضمنة في النص من مصادر متنوعة.	٠	٠.٠٠٪	قليلة
	المهارات ككل	٢٦	٢٣.٩٪	متوسطة

وبملاحظة النتائج في الجدول رقم (٧) أعلاه فإن أعلى تكرارا حصلت عليه مهارة: توليد أكبر عدد من الفكر الفرعية المرتبطة بالنص المقروء. وتوافقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة المالكي (٢٠١٤) لتي أظهرت أن أعلى تكرارا كان من نصيب هذه المهارة. واختلفت مع دراسة السيابية (٢٠١٨) التي كشفت عن درجة توافر عالية لمهارة: استخلاص عدد غير محدود من قرائن السياق اللفظية الدالة على أغراض كاتب النص المقروء. حيث تكررت (٥٩) مرة بنسبة توافر (٣٣.٥٢٪)، في حين جاءت درجة وتوافر هذه المهارة في الدراسة الحالية فليلة بتكرار بلغ (٤) تكرارا، وبنسبة توافر بلغت (١٨:٣٨٪)، كذلك كشفت الدراسة الحالية أن خمس مهارات كان تكرارها صفرا وهي: الإتيان بأكبر عدد من الأضداد لمعنى مفردة وردت في النص، وتكوين جمل ذات معنى باستخدام كلمات ذكرت في النص، وطرح أكبر عدد من الأسئلة الضمنية في مضمون النص المقروء. وتصميم أكبر عدد من الرسومات والمخططات والأشكال المعبرة عن مضمون النص. واقتراح أكبر عدد من النهايات المختلفة لمضمون النص المقروء. والبحث عن المعلومات المضمنة في النص من مصادر متنوعة كان تكرارها صفرا؛ مما يعني ذلك انعدام توافرها في كتاب لغتي الجميلة المقرر على طلبة الصف التاسع بجزأيه. وهذه النتيجة توافقت مع دراسة المالكي (٢٠١٤) التي أظهرت نتائجها عن نتائج منخفضة في هذه المهارات حيث تكررت من (٤- ٥) مرات فقط من مجمل تكرارات باقي المهارات، ويمكن تفسير هذه النتائج أن القراءة الإبداعية مهارة عليا من مهارات التفكير؛ وينبغي التدرج في تنميتها بدءاً من صفوف مرحلة التعليم الدنيا، وبتدرج كمًّا ونوعًا إلى أخر مرحلة التعليم لما بعد الأساسي، وهذا لم يتحقق بمنهجية واضحة ومقننة في كتب اللغة العربية. ومن الملاحظ أن محور معالجة المفردات الغامضة اقتصرت معالجته على تحديد معنى المفردة من دون طلب المرادفات المتعددة للمفردة أو أضدادها، وكذلك مهارة طرح

الأسئلة فلا يوجد أي نشاط يعالج هذه المهارة، على الرغم أن مهارة طرح الاسئلة من المهارات التي تمكن الطالب من فهم النص وأفكاره، والحال نفسه مع بقية المهارات، الأمر الذي يشير إلى عدم الالتفات إلى هذه المهارات، وهذا يتناقض مع أهميتها الكبيرة من بين المهارات الأخرى المطلوب معالجتها في دروس القراءة. وتعزى الدراسة الحالية السبب الرئيسي إلى هذه النتائج أنه لم يطوّر كتاب لغتي الجميلة منذ ٢٠٠٤، وهو العام الذي أصدر فيه قرار تشكيل لجنة تأليفه، فمضى على ذلك ما يزيد عن عقد ونصف (١٥) عامًا؛ الأمر الذي يدعو إلى إعادة النظر لتطويره بحسب مستجدات التربية المعاصرة والثورة الصناعية الرابعة، وخطط التنمية المستدامة في السلطنة ٢٠٣٠.

جدول رقم (٨)

درجة توافر مهارات القراءة الفرعية في مهارة المرونة في دروس القراءة المضمنة في كتاب لغتي الجميلة للصف التاسع الأساسي

المهارة الرئيسية	المهارة الفرعية	التكرار	النسبة المئوية الخاصة	درجة التوافر
المرونة	١٢— اقتراح عناوين متنوعة ومناسبة للنص المقروء.	٢	%٣.١٧	قليلة
	١٣- ذكر أكبر عدد من الأدلة على فكرة مطروقة في النص المقروء.	١٦	%٢٥.٣٩	متوسطة
	١٤- إبداء الرأي في الظواهر والسلوكات والافكر المتضمنة في النص المقروء.	١٧	%٢٦.٩٨	متوسطة
	١٥- تحديد أحداث النص المقروء وظواهره.	١٩	%٣٠.١٥	متوسطة
	١٦- تحديد أسباب الأحداث والظواهر التي يتضمنها النص المقروء.	٩	%١٤.٢٨	قليلة
	المهرات ككل	٦٣	٪٥٧.٨	كبيرة

وتظهر النتائج في الجدول رقم (٨) أن مهارة: اقتراح عناوين متنوعة ومناسبة للنص المقروء كانت الأقل تكرارا حيث تكررت مرتين فقط، وبلغت النسبة المئوية (٣.١٧٪)، وكانت درجة توافرها قليلة، ويمكن تفسير ذلك أن عرض محتوى دروس القراءة بصفة عامة في جميع الكتب الدراسية لا يلتفت إلى عنوان الدرس والسؤال المعتاد فقط اقترح عنوانا مناسبا للدرس، أما أن يقترح للطالب عناوين متنوعة تناسب موضوع الدرس لتكون عنوانه فهي قليلة جدا، وحصلت مهارة: تحديد أحداث النص المقروء وظواهره على أعلى تكرار حيث بلغ (١٩) تكرارًا، وبنسبة مئوية (٣٠.١٥٪)، وبملاحظة طريقة عرض الكتاب المدرسي فإن محور المناقشة والتحليل لفكر النص وظواهره؛ استأثر بالنصيب الأكبر من الأنشطة مما يتيح فرصًا لظهور هذه المهارة التي تعتني بظواهر الدرس وأحداثه. واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة السيابية (٢٠١٨) التي أظهرت أن مهارة ذكر أكبر عدد من الأدلة على فكرة مطروقة في النص المقروء. حصلت على تكرار عال بلغ (٥٣)، وبنسبة مئوية بلغت (٣٣.١١٪)، وبدرجة توافر متوسطة، واختلفت مع دراسة أبي جبين(٢٠٠٧) التي جاء تكرار هذه المهارة بصفة عامة صفرا الصف الأول، وأشار إلى افتقار المناهج الدراسية في الصفوف الدراسية الأولى وفي الصفوف عامة إلى الأنشطة التي تنمي مهارات القراءة الإبداعية.

جدول رقم (٩)
درجة توافر مهارات القراءة الفرعية في مهارة الأصالة في دروس القراءة المضمنة في كتاب لغتي الجميلة للصف التاسع الأساسي

المهارة الرئيسية	المهارة الفرعية	التكرار	النسبة المئوية الخاصة	درجة التوافر
الأصالة	١٧- توقع النتائج المترتبة على حدث معين في النص المقروء.	٣	١٥.٠٠٪	قليلة
	١٨- إعادة صياغة النص المقروء أو جزء منه في صيغ أدبية أخرى (قصة قصيرة، قصيدة شعرية..).	٣	١٥.٠٠٪	قليلة
	١٩- الإتيان بفكر غير واردة في النص المقروء، أو خلاف المتوقع للنص المقروء.	٩	٤٥.٠٠٪	كبيرة
	٢٠- افتراض مواقف أخرى، وتوقع نتائجها.	١	٥.٠٠٪	قليلة
	٢١- شرح النص المقروء، أو بعض فقراته.	٤	٢٠.٠٠٪	متوسطة
	المهارات ككل	٢٠	١٨.٣٠٪	قليلة

تشير النتائج في الجدول رقم (٩) أعلاه أن مهارة افتراض مواقف أخرى، وتوقع نتائجها حصلت على تكرار واحد فقط وبلغت نسبة توافرها (٥٪)، ويمكن تفسير ذلك أن توليد مواقف أخرى وتوقع نتائجها تتطلب فهما إبداعيا أعمق وهي مرتبطة بمخزون الخبرات السابقة للطلبة أيضا. الأمر الذي جعلها تحصل على أقل تكرار، في حين حصلت مهارة الإتيان بأفكار غير واردة في النص المقروء، أو خلاف المتوقع للنص المقروء على أعلى تكرار حيث بلغ (٩) وبنسبة مئوية بلغت (٤٥٪)، ويمكن تفسير ذلك لكثرة أسئلة المناقشة والتحليل المتبوعة نهاية كل درس قرائي فكان النصيب الأكبر من الأسئلة في هذا المحور؛ الأمر الذي أتاح مجالا لظهور هذه المهارة فقد بلغ عدد الانشطة (١٨٧) نشاطا. واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة السيابية (٢٠١٨) التي كشفت نتائجها أن مهارتي طرح حلول مبتكرة لظاهرة وردت في لنص، وإعادة صياغة المقروء بأسلوب جديد حصلتا على أعلى تكرار وبنسبة توافر بلغت (٣٣.٣٣٪) وبدرجة متوسطة.

وخلاصة القول أن المعلم هو العامل المساعد في تقديم الخبرات المختلفة التي يحتاجها الطلبة ومنظمُا لها (أبو جبين، ٢٠٠٧، ٣٦٤)، ولن يتمكن من تقديمها بالشكل المنظم والمتسلسل مالم يتضمنها الكتاب المدرسي فهو الوعاء الذي يتضمن المهارات والمفاهيم والمعارف والخبرات المختلفة المراد إكسابها للطلبة، والمعلم هو مساعد في تقديمها. ويضيف اسكسالان (ISIKSALAN,. 2018) أن تمكين المنهج للطلبة من القراءات الخارجية من خلال المنهج المدرسي عامل داعم ومعزز لمهارات القراءة الإبداعية.

توصيات الدراسة ومقترحاتها

خلصت الدراسة الحالية بجملة من التوصيات والمقترحات بناء على ما أظهرته نتائجها وما تضمنته من مناقشة وتفسير، وهي:

- تطوير مناهج اللغة العربية بما يتماشى مع متطلبات التربية المعاصرة، وتركيزها على تنمية مهارات التفكير عامة، ومهارات القراءة الإبداعية خاصة.
- إعادة تصميم دروس القراءة لتكون جاذبة للطلبة، وتتضمن موضوعات عصرية ترتبط بواقع الطلبة وتغيرات العصر.
- التنويع في الأنشطة المصاحبة للدروس القرائية لتتضمن أنشطة صريحة وواضحة ومتنوعة تهدف إلى إكساب الطلبة الإبداع والابتكار.
- إيجاد الأوزان النسبية التي تتطلبها المهارات القرائية: مهارات الفهم ومهارات القراءة الناقدة ومهارات القراءة الإبداعية، وإحداث التوازن في تنميتها بحسب أوزانها النسبية.
- تحليل مناهج اللغة العربية للصفوف من (١-١٢) للكشف عن درجة توافر مهارات القراءة الإبداعية في هذه المناهج.

- الكشف عن العلاقة بين مستوى الطلبة في القراءة وتفكيرهم الإبداعي.
- الكشف عن العلاقة بين درجة امتلاك الطلبة لمهارات الفهم القرائي ومهارات القراءة الإبداعية.
- الكشف عن مدى تدريس معلمي اللغة العربية لمهارات القراءة الإبداعية.
- العلاقة بين اتجاه الطلبة نحو القراءة ودرجة امتلاكهم لمهارات القراءة الإبداعية.

المراجع

المراجع العربية

١. أبو جبين، عطا محمد إسماعيل (٢٠٠٧). *مهارات التفكير الإبداعي في اللغة العربية ومدى توافرها في كتب الصفوف الثلاثة الأولى ومدى تحققها لدى التلاميذ في فلسطين* (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة محمد الخامس.

٢. أبو جلالة، صبحي حمدان (٢٠١٢). تنمية مهارات التفكير العليا والتفكير الإبداعي. *مجلة التربية*، ٤١(١٨١)، ١٦٥-١٩٤.

٣. أبو عكر، محمد نايف (٢٠٠٩). *أثر برنامج بالألعاب التعليمية في تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف السادس بمدارس خان يونس*، الجامعة الإسلامية، غزة.

٤. الأحمدي، مريم بنت محمد غامد (٢٠٠٧). مدى توافر الأسئلة المرتبطة بمهارات القراءة الابتكارية في كتب القراءة في المرحلة المتوسطة وممارسة المعلمات لهذه الأسئلة. *مجلة القراءة والمعرفة*، ٨٦-٥٤.

٥. البراشدي، الأزهر بن زهران بن ناصر (٢٠١٣). *مهارات الفهم القرائي المتضمنة في أنشطة دروس القراءة في كتب اللغة العربية للصف الرابع ودراسة تحليلية مقارنة* (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة السلطان قابوس.

٦. البكر، فهد بن عبدالكريم (٢٠١٤). تقويم مستوى أداء القراءة الإبداعية عند طلبة الصف الأول المتوسط، المملكة العربية السعودية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، ع(٣١)، ١٥-٥٦.

٧. البلوشية، خديجة بنت أحمد بن صالح (٢٠١٧). *أثر التدريس بالاستراتيجيات المحفزة للتشعب البصري في التحصيل والاحتفاظ بالتعلم في مادة العلوم وتنمية التفكيرين الابتكاري والناقد وسعة الذاكرة العاملة لدى طلبة الثامن الأساسي في سلطنة عمان*، (دراسة دكتوراة غير منشورة)، جامعة السلطان قابوس: كلية التربية.

٨. بنت زكريا، نور حفيظة (٢٠١٦). *درجة توافر مهارات القراءة الناقدة في الأنشطة اللغوية لدروس القراءة في كتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي بسلطنة عمان* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس.

٩. الجعافرة، عبدالسلام يوسف (٢٠١٤). *تعليم اللغة العربية في ضوء الاتجاهات الحديثة*. دار الكتاب الجامعي.

١٠. الحايك، آمنة خالد (٢٠١٦). أثر برنامج تدريسي قائم على إستراتيجيتيّ العصف الذهني وقوائم الكلمات في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طالبات الصف العاشر، *مجلة دراسات العلوم التربوية*، ١٤ (١)، ٤١٥-٤٢٨.

١١. حلّاق، دعاء حاتم (٢٠١٧). مدى توافر مهارات التفكير الإبداعي في كتب " العربية لغتي" المقررة على تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر معلميهم. *مجلة جامعة البحث*، ٣٩ (٥١)، ١١-٤٢.

١٢. الحوامدة، محمد فؤاد وبني عيسى، محمد عبد الرضا (٢٠١٣). تضمين مهارات القراءة الإبداعية كتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، (٣)٢١ ، ٣٧٧-٤٠١.

١٣. الرحبي، يوسف بن محمد بن سعيد (٢٠١٧). *مدى توافر مهارات التعلم الذاتي في التقويم والأنشطة بكتب التربية الإسلامية بمرحلة التعليم ما بعد الأساسي ودرجة امتلاك الطلبة لها من وجهة نظر المعلمين* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس.

١٤. الرواحية، زينب بنت سيف بن سليمان (٢٠١٧). *فاعلية إستراتيجية الأسئلة الذكية (سكامبر) في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طالبات الصف السادس الأساسي* (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة السلطان قابوس.

١٥. زاير، سعد علي وهاشم، عهود سامي (٢٠١٦). *كيف نصل للفهم القرائي: القراءة-المطالعة-الفهم القرائي-نماذج الفهم القرائي*، عمّان. دار الرضوان للنشر والتوزيع.

١٦. السيابية، فاطمة بنت أحمد بن سعيد(٢٠١٨). *تقييم أنشطة دروس القراءة في كتاب اللغة العربية للصف التاسع الأساسي بسلطنة عمان في ضوء مهارات القراءة الإبداعية* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس.

١٧. شحاتة، حسن والسمان، مروان (٢٠١٢). *المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها*. مكتبة الدار العربية.

١٨. الشنيقات، فداء محمد عبدالحميد (٢٠١٦). فاعلية برنامج تعليمي تدريبي مقترح في تنمية مهارات التفكير والتفكير الإبداعي لدى طالبات كلية التربية بجامعة حائل قسم علم النفس. *عالم التربية*، (٥٣)١٧، ١-٨٤.

١٩. صلاح، سمير يونس أحمد (٢٠٠٦). *التعلم الذاتي والقراءة*، دار اقرأ للنشر والتوزيع.

٢٠. صلاح، سمير يونس أحمد والمحبوب، شافي فهد (٢٠٠٣). العلاقة بين بعض مهارات القراءة الإبداعية والقدرة على التفكير الإبداعي. *مجلة القراءة والمعرفة*، (٢٦) ١٩١- ٢٢١.

٢١. العزري، سيف بن ناصر بن سيف (٢٠٠٣). *تقويم الأنشطة اللغوية المتضمنة في كتب اللغة العربية بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء المهارات اللغوية الأساسية*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة السلطان قابوس، كلية التربية. جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان

٢٢. القرني، إبراهيم محمد عويس (٢٠١٦). فاعلية إستراتيجية القراءة العميقة المقترحة على ضوء نموذج بيرسون وتيرني في تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام. *مجلة القراءة والمعرفة*، ١(١٧)، ١٨١-٢١٥.

٢٣. اللبودي، منى إبراهيم (٢٠٠٣). فاعلية استخدام مدخل الطرائف في تنمية مهارات القراءة الإبداعية والاتجاه نحو القراءة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، *مجلة القراءة والمعرفة*، مصر، ع٢٦، ٥٩-١٢٦.

٢٤. المالكي، زكية صالح (٢٠١٤). مهارات القراءة الإبداعية في كتاب لغتي الخالدة المقرر لطالبات الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية. *مجلة التربية*، (١٥٧)١، ٥٩٥-٦٢٢

٢٥. مت دهان، حسن بصري أوانج (٢٠٠٩). تقويم كتب اللغة العربية للحلقة الثانية من لتعليم الأساسي بسلطنة عمان في ضوء معايير اللغة العربية، المنصورة: *مجلة كلية التربية*، (٧١)١، ١٨٦-٢٢٦.

٢٦. محمد، بدرية أحمد البلاها وسوركتي، حسن منصور أحمد والنورابي، سعيد محمد أحمد (٢٠١٣). تحليل وتقويم كتب اللغة العربية في الحلقة الثانية لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بولاية الخرطوم-محلية شرق النيل. *مجلة العلوم الإنسانية، عمادة البحث العملي، ١٤* (٢)، ١٥١-١٧١.

٢٧. مجلس التعليم (٢٠١٧). *فلسفة التعليم في سلطنة عمان*. وزارة التربية والتعليم.

٢٨. وزارة التربية والتعليم (٢٠١٦). *دليل المعلم الى كتاب لغتي الجميلة للصف التاسع*. سلطنة عمان، مسقط.

٢٩. الهواري، خالد فاروق أحمد (٢٠١٠). تقويم الأداء القرائي لتلاميذ الصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية في ضوء المستويات المعيارية للقراءة. *مجلة كلية التربية*، (١٤٤)١، ٦٤٣-٦٨٦.

٣٠. اليحيائي، أحمد بن خلفان بن سالم (٢٠١٢). *تقويم كتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي في ضوء معايير إشراكية الكتاب للمتعلم* (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة السلطان قابوس.

المراجع الأجنبية

31. Isiksalan, S. N. (2018). Effects of Intertextual Reading on Creative Reading Skills. International Online Journal of Educational Sciences, 10(4).

32. Padgett, R. (1997). Creative Reading: What It Is, How To Do It, and Why. National Council of Teachers of English.□

33. Nash, W. R., & Torrance, E. P. (1974). Creative reading and the questioning abilities of young children. The Journal of Creative Behavior.□

34. Yasemin, B. A. K. I. (2020). The Effect of Critical Reading Skills on the Evaluation Skills of the Creative Reading Process. Eurasian Journal of Educational Research, 20(88), 199-224.

35. Yurdakal, I. H. (2019). Examination of Correlation between Attitude towards Reading and Perception of Creative Reading. European Journal of Educational Research, 8(2), 443-452.□